قصر أحمد شوقي بالجيزة (دراسة أثرية فنية)

د / حنان حجازي

أستاذ الأثار الإسلامية المساعد
كلية الأداب – جامعة الوادي الجديد

ملخص البحث

شهدت مصر في القرن التاسع عشر الميلادي والقرن العشرين الميلادي نهضة معمارية كبيرة كان من أبرز معالمها عمارة القصور, ومن بين هذه القصور قصر أحمد شوقي بالجيزة والذي يرجع تاريخه إلي عام ١٩٢٠م, حيث يتناول هذا البحث دراسة قصر أحمد شوقي بالجيزة دراسة أثرية فنية، و يدرس القصر لأول مرة دراسة علمية, ويعتبر هذا القصر من أهم المنشآت التي شيدت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين, والتي تعكس بوضوح سمات العمارة الكلاسيكية الجديدة ويبدو ذلك في جميع عناصره المعمارية والفنية التي تزين المبنى, وينتمي القصر إلى الطراز الكلاسيكي الجديد أو المستحدث, وأُستخدم مصطلح "الكلاسيكية الجديدة" للتعبير عن أي عمارة أو فن قام بإحياء الفن الإغريقي أو الروماني بشكل رئيسي.

وتمت دراسة القصر دراسة وصفية يليها دراسة تحليلية، مع توضيح طراز القصر والميزات التي ينفرد بها، واعتمدت الدراسة على دراسة وصفية للقصر وتوضيح السمات المعمارية الوافدة والمحلية وكذلك السمات الفنية, وانتهت الدراسة بخاتمة مع تزويد الدراسة بعدد من اللوحات والأشكال.

الكلمات المفتاحية : قصر – الجبزة – أحمد شوقي– الحليات المعمارية .

Abstract:
In the nineteenth and twentieth centuries, Egypt has witnessed a great architectural renaissance, one of the most prominent features of which is the architecture of palaces. One of these great palaces is Ahmed Shawky Palace in Giza, which dates back to ١٩٢٠ AD. This research deals with the study of the Palace of Ahmed Shawky from an archaeological and artistic perspectives. This palace is studied scientifically for the first time. Indeed, the palace is considered one of the most important buildings which have been established at the end of the nineteenth century and the beginning of the twentieth century, which clearly reflects the characteristics of neoclassical architecture. This appears in all the palace architectural and artistic elements that decorate the building. The palace belongs to the neoclassical or neoclassical style, and the term "neoclassical" was used to express any architecture or art that revived mainly Greek or Roman art.

The palace has been studied descriptively and analytically, with clarification of its style and unique the features. The study relied on a descriptive study of the palace and clarified its foreign and local architectural features as well as the artistic features. The study ended with a conclusion that provided the study with a number of paintings and figures.

Key words
Palace, Giza, Ahmed Shawky, architectural ornaments.

قصر احمد شوقي(متحف[١] أحمد شوقي حالياً): لوحة رقم (١)

الموقع : يقع في مدينة الجيزة ويطل على شارع النيل واحمد شوقي.

المنشئ: أحمد بك شوقي الذي ولد بالقاهرة عام ١٨٦٨م, ودخل مدرسة الشيخ صالح وهو بعمر أربع سنوات، والتحق بمدرسة الحقوق وهو في السادسة عشر من عمره، والتحق بقسم الترجمة بالمدرسة، وتم إرساله إلي فرنسا لإتمام دراسته على نفقة الخديوي توفيق، وفي عام ١٨٩٦م ندب لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين في مدينة جنيف بسويسرا، ثم عين رئيسا للقلم الإفرنجي بمعية الخديوي عباس حلمي الثاني[٢]، وعندما أعاد شوقي طبع ديوان الشوقيات أقيمت له حفل تكريم بدار الأوبرا المصرية في ٢٩ ابريل عام ١٩٢٧م, وجاءت وفود من مختلف البلاد العربية والإسلامية تبايع شوقي الذي توج في الحفل أميرا للشعراء وتزوج شوقي من السيدة خديجة هانم شاهين وأنجبا علي وحسين وأمينة، وتوفي يوم ١٤ أكتوبر عام ١٩٣٢م مخلفا ميراثا من الشعر العربي الخالد.[٣]

تاريخ الإنشاء: تم إنشاء القصر عام ١٩٢٠م علي نيل الجيزة[٤]، واختار له اسم كرمه ابن هانئ لحبة الشديد لحسن ابن هانئ(أبو نواس).[٥]

الوصف المعماري:أشكال رقم (١، ٢، ٣)

القصر عبارة عن مساحة مستطيلة يحيط به حديقة كبيرة تحتوي على أنواع مختلفة من الأشجار والنباتات، وأحواض دائرية مزروعة أزهار, وبداخل الحديقة كشك خشبي للشاى لوحة رقم (٢)، وللقصر أربع واجهات ويمكن تتبع وصف الواجهات علي النحو التالي:

الواجهة الشرقية: لوحة رقم (٣، ٤)

هي الواجهة الرئيسة تطل على شارع النيل, وتمتد هذه الواجهة بطول ٢١ م, وتنقسم أفقيا إلى ثلاثة طوابق (بدروم[٦] ، طابق أول ، طابق ثاني),بينما تنقسم رأسياً إلى ثلاثة أقسام كل قسم عبارة عن عقد موتور يحمله عمودان لكل منهما تاج أيونى[٧]شكل رقم (٤) وقاعدة مستديرة, ويوجد بأعلى الصنجة[٨] المفتاحية للعقد الموتور كابولي[٩] له أسطوانة ملفوفةشكل رقم (٥), يعلو هذا الكابولي زخرفة البيضة

والسهم[١٠] , ويؤطر الواجهة الرئيسة أعلى العقود والنوافذ أشرطة نباتية وفيونكات مع زخارف أكاليل الغار بالتبادل.

القسم الأوسط من الواجهة أكثر اتساعا من القسمين الجانبيين حيث يمتد بطول ٦,١٠م, ويبرز عنهما بمسافة٠,٥٢م, يبلغ اتساع العقد في هذا القسم ٣,٣٦م، ويتقدم فتحة العقد الأوسط سلم رخامي مزدوج وله درابزين[١١] على الجانب الخارجي, يؤدي هذا السلم[١٢] إلى بسطة[١٣] تتوسطه طولها ٤,١٥م وعرضها ٣,٦٥م, ويعلو الطابق الأول أعلى هذا القسم كورنيش[١٤]يعلوه درابزين حجري من البرامق الجصية لشرفة[١٥]، ويظهر بالطابق الثاني فتحات أبواب يعلو كل فتحة كابولي يعلوه كورنيش يمتد على طول الواجهات .

المدخل الرئيسي :

يتصدر الجدار الشرقي فتحة المدخل الرئيس للقصر، وهى معقودة بعقد موتور يكسو باطنه خشب مفصص، وعلى جانبي فتحة المدخل يوجد فتحتي شباكشكل رقم (٦)، وقد غطى هذا الجزء من الجدار بالملاط الأبيض، ويحيط بالجانبين بروز خشبي يزخرفه مثلثات منفذة بالحفر وهى متساوية الضلعين، ويعلوه حشوة مستطيلة تتضمن كتابة منفذة بخط النسخ عبارة عن جزء من آية قرآنية نصها عن يمين المواجهة "والبنين وآتى المال على حبه " ويسار المواجهة "حبه ذوى القربى واليتامى " باللون الذهبي على أرضية خضراء تميل إلى الزرقةلوحة رقم (٥).

بهو[١٦] المدخل :

وأرضية البهو أرضية خشبية من خشب الباركيه[١٧] من قطع مستطيلة تكون شكل زجزاج، كذلك يوجد بالبهو تمثال نصفى للشاعر أحمد شوقي من أعمال الفنان اللبناني (يوسف الحويك)[١٨], وتفتح ثلاث حجرات على بهو المدخل، الأولى من جهة الشرق تؤدى إلى حجرة التدخين، والثانية حجرة المكتبة، والثالثة حجرة الطعام, أما السقف فهو محدد بصفين من المقرنصات البلدية ودلاية بينها زخرفة نباتية محددة باللون الذهبي، وفي المساحة المستطيلة المحصورة بين الإطار المقرنص زين السقف بأطباق نجمية يحيط بها إطار زخرفي من ورق عنب ثلاثية الشكل بداخلها عقود عنب ، ويحيط بها نصفى مروحة نخيلية شكل رقم (٧) لوحة رقم (٦).

شرفة الطابق الأول: تمتد هذه الشرفة بطول ١٥,٢٥م، أما عمقها فينقسم إلى ثلاثة أقسام الأول والثاني متشابهين كلاً منهما ٢,٥٩م، أما الأوسط فعمقه ٥,٥٣م, يتشابه القسمان الأول والثاني من الشرفة, حيث يوجد بالجدار الغربي لكل منهما فتحة باب معقودة بعقد نصف دائري اتساعها ١,٣٥م وارتفاعها حتى قمة العقد ٣,١٢م, والعقد مقسم إلى خمسة صنجات متراصة ويعلو الصنجة المفتاحية

للعقد كابولي من اسطوانتين ملفوفتين مشابه للموجود بالواجهة، ويغلق على كل فتحة باب ضلفتان من الخشب , كل واحدة مقسمة إلى ثلاثة ضلف, وكل ضلفة مقسمة إلى ثلاثة مستطيلات بواسطة السدائب الخشبية , ويغطي باطن العقد خشب الشيش[١٩].

وتطل الشرفة شرقا بالعقد الموتور السابق وصفه بالواجهة الشرقية, أما الضلع الجنوبي للشرفة فهو يشبه ضلعها الشرقي ولكنها اقل اتساعاً حيث يبلغ اتساع عقد الشرفة في هذا الجانب ٢,١٨م, أما الضلع الشمالي للشرفة فهو عبارة عن فتحة مستطيلة تفتح على الجزء الأوسط من الشرفة وهو يمثل المدخل، ويبلغ اتساع هذه الفتحة ١,٩٥م وارتفاعها ٣,٩٦م.

الواجهة الغربية: لوحة رقم (٧، ٨)

يبلغ طول هذه الواجهة ٢١م, وتنقسم إلى خمسة أقسام رأسية , ثلاثة منها ترتد إلى الداخل، واثنين تبرز إلى الخارج , القسم الأول من الواجهة يقع بالجزء الأيمن من الواجهة ويبلغ طوله ٠,٧١م وهو مصمت حتى نهاية الواجهة من أعلى فيما عدا كورنيش يبدأ بعد ارتفاع ١,٤٧م من الأرض, وهذا الكورنيش يبرز عن الواجهة ٠,٤٢م وارتفاعه ٠,١٥م تقريبا ويمتد أيضا بالواجهة الجنوبية للمتحف, وينتهي هذا الجزء من الواجهة الغربية بكورنيش في نهايتها العلوية يحمله كابولين يفصل بينهما حوالي ٠,٥٠م, يربطها فرع نباتي بارز أسفل الكورنيش زخرفة ورقة نباتية بيضاوية على جانبيها ورقة نباتية في شريط.

القسم الثاني : هذا القسم من الواجهة يبرز ١,٤٠م عن القسم الأول ويمتد بطول ٤,٦م, وينقسم إلى ثلاثة أجزاء : الأول مشطوف به فتحة شباك اتساعها ٠,٥٠م وارتفاعها ١,٦٠م , والجزء الثاني الأوسط من هذا القسم يبرز عن الأول ٠,١٥م, ويوجد به فتحة شباك مستطيلة اتساعها ١,٢٥م وهي معقودة بعقد نصف دائري بأعلى الصنجة المفتاحية له كابولي ينتهي من أعلاه بأسطوانة عليها ورقة نباتية بارزة مركبة , ويخرج من جانبي الكابولي فرع نباتي بارز من عناقيد العنب,وتبدأ الواجهة من أسفل درابزين حجري من برامق جصية يرتد إلى الداخل حوالي ٠,٤٠م,وبأسفل بروز الواجهة فتحة شباك تقع في دخلة عمقها ٠,٢٨م وتفتح بالبدروم ترتفع عن الأرض ٠,١٦م و اتساعها ١,٣٠م وارتفاعها ١,١٠م, ويغلق على النافذة من الخارج إشغال معدنية عبارة عن قوائم رأسية تلتف من أعلى على هيئة فرع نباتي.

القسم الثالث من الواجهة الغربية: يرتد هذا القسم عن القسم السابق له من الواجهة ٠,٤٠م, ويمتد بطول ٣,١٠م ويبدأ من أسفل بفتحة شباك اتساعها ٠,٧٥م وهي بداخلة عمقها٠,٢٨م, ويغلق عليها من الخارج مشغولات حديدية ومن الداخل ضلفتين من الزجاج وعلى بعد ٠,٧٧مبالجهة الشمالية من فتحة الشباك السابق نجد فتحة باب يهبط إليها عن طريق ثلاث درجات سلم رخامي باللون الوردي

والرمادي وهي بدخلة واتساعها ٠,٩٧م وعمقها ٠,٢٦م, ويغلق على الفتحة ضلفة خشبية تتكون من أربع حشوات تبدأ من أسفل بحشوة مستطيلة خشبية, يعلوهما حشوتين رأسيتين متجاورتين يعلوها أربع حشوات مربعة من الزجاج, و تؤدي هذه الفتحة إلى البدروم ويعلو الفتحة الكورنيش المستمر على طول الواجهة.

ويعلو الكورنيش السابق فتحة شباك تقع في دخلة عمقها ٠,١٥م, وتبدأ من أسفل بجلسة أسفلها حلية زخرفية , ويغلق على الشباك ضلفتين خشبيتين ويعلو هذا الشباك فتحة شباك مماثلة لها يعلوها في منتصف الفتحة كابولي زخرفي .

القسم الرابع من الواجهة الغربية يمتد بطول٥,٥٠م ويبرز عن القسم السابق له ٠,٣٧م, ويتصدر هذا القسم من أسفل فتحتي شباك يفصل بينهما ٠,٤٢م, ويشبه فتحة الشباك بالقسم الثاني من الواجهة يعلوهما الكورنيش الممتد على الواجهات , يعلوه نافذتان, اتساع كلاً منها ٠,٧٥م وارتفاعها ١,٢٠م,وأسفل جلسة كل نافذة كابولان زخرفيان ويغلق على النافذة قوائم حديدية متقاطعة في أشكال مربعة, ويعلو فتحتي النافذتبن السابقتين جزء مصمت يعلوه نافذتان يتوج كلاً منهما عقد نصف دائري يتوسط قمته كابولي يشبه كابولي القسم الثاني من الواجهة وأسفل العقد زهرة خرشوف مركبة بارزة مقلوبة لأسفل من ثلاث ورقات نباتية بارزة يتدلى منها ثلاثة وريقات صغيرة الحجم يخرج منهما زهرة الخرشوف.

القسم الخامس من الواجهة الغربية يرتد عن الجزء السابق له ١,٤٧م لا يتعدى امتداده ٢,٣٠م, وهو جزء مصمت خالي من أي فتحات أو زخارف فيما عدا انه مقسم إلى مداميك شأن باقي الواجهات .

الواجهة الشمالية : لوحة رقم (٩، ١٠)

تمتد هذه الواجهة بطول ٢٢م وتتكون من ستة أجزاء تبرز وترتد، تبدأ الواجهة بالجزء الأول على يمين الواجهة وهو مشطوف اتساعه ٢,٣٠م، ويتصدره من أسفل فتحة مدخل اتساعها ١,٢٠م وارتفاعها ٣,١٥م, وهي بدخلة عمقها ٠,٣٣م, وتبدأ من أسفل بعتب[٢٠] رخامي، ويغلق على الفتحة ضلفتي باب خشبي كلاً منهما تتكون من ثلاث حشوات (الجانبيتين مربعتين مشطوفتي الأركان وتؤدي هذه الفتحة إلى البدروم, ويعلو ضلفتي الباب نافذة مستطيلة ، وعلى ارتفاع ٠,٩٠م من النافذة السابقة نجد نافذة أخرى مشابهة ترتفع إلى الطابق الأعلى تقطع الكورنيش الممتد بطول الواجهات وأسفل الكورنيش بهذا الجزء أربع كوابيل تحتها زخارف نباتية بارزة , والجزء الثاني من الواجهة: يمتد بطول ٢,٥م وهو جزء مصمت ينتهي بالطابق الثاني بالكورنيش الممتد، أما الجزء الثالث من الواجهة يمتد هذا الجزء بطول ٣,١م ويبدأ من أسفل بفتحتي شباك متشابهان يفصل بينهما ٠,٦١م يرتفعان عن الأرض ٠,١٥م اتساع

كلاً منهما ٠,٧٣م وارتفاعها ١,١٠م ويغلق عليها من الخارج مشغولات حديدية مشابهة للسابق ووضعها باللون الأزرق الفاتح ومن الداخل ضلفتين من الزجاج, يعلوهما الكورنيش الذي يمتد بطول الواجهة.

الجزء الرابع من الواجهة الشمالية :نصف بيضاوي يمتد (٦م) ويبدأ من أسفل بثلاثة شبابيك تتصدر هذا الجزء ويفصل بين كلاً منهما ٠,٣٨م,الشباكان الجانبيان متشابهان وهما اقل اتساعاً من الأوسط, حيث إن اتساعهما ٠,٧٤مأما الأوسط اتساعه ١,٣٤م ويرتفع عن الأرض ٠,١٦م وهم بدخله عمقها ٠,٣٣م, ويغلق على كل منهم المشغولات الحديدية ومن الداخل ضلفتان من الزجاج, يعلوها الشبابيك السابقة للكورنيش بعد ارتفاع ٠,٨٥موهي ثلاث فتحات شبابيك متشابهة للموجودة أسفلها في الاتساع ولكها أكثر ارتفاعاً منها, ويغلق على كل فتحة ضلفتين من الخشب (شيش) ويعلو الفتحة في منتصفها من أعلى كابولي زخرفي, ويعلو الشبابيك السابقة شرفة محمولة على أربعة كوابيل على هيئة زاوية قائمة وكل كابولي مزخرف بالزهور وفرع مجدول والشرفة لها حجاب من برامق جصية, وبالشرفة ثلاثة فتحات يعلوها الكورنيش الممتد بطول الواجهة.

أما الجزء الخامس من الواجهة :يمتد هذا الجزء من الواجهة بطول خمسة أمتار ويتصدر هذا الجزء من أسفل فتحة شباك اتساعها ١,٣٠م وعمقها ٠,٣٤موارتفاعها ١,١٠م, ويغلق عليها المشغولات الحديدية ومن الداخل ضلفتان من الزجاج أعلاه الكورنيش,ويعلوه على ارتفاع ٠,٨٥م فتحة شباك اتساعها ١,٣٠م تقع في عمقها ٠,١٥م, معقودة بعقد نصف دائري محاط بجفت بارز, ويعلو النافذة السابقة فتحة شباك مستطيلة أسفلها حشوة زخرفية مستطيلة وهي بدخلة عمقها ٠,١٥م, ويغلق عليها ضلفتين خشبيتين.

الجزء السادس من الواجهة الشمالية :يمتد هذا الجزء بطول ثلاثة أمتار ويبدأ من أسفل بفتحة شباك ترتفع عن الأرض ٠,١٥م اتساعها ١,٣٠م وارتفاعها ١,١٠م وعمقها ٠,٣٣م, ويغلق عليها من الخارج المشغولات الحديدية وتطل على الخارج بدرابزين حجري من البرامق الجصية سبق وصفها عند وصف الواجهة الشرقية للقصر.

الواجهة الجنوبية: لوحة رقم (١١، ١٢)

تمتد هذه الواجهة مسافة قدرها ٢٢م, وترتفع طابقين وبدروم وتنتهي الواجهة من أعلى بالكورنيش، وتبدأ هذه الواجهة من الجهة الغربية بجزء مصمت اتساعه من ٢,٨٥م, ينتهي هذا الجزء المصمت من أعلى بكورنيش أسفله كابولين, يربط بينهما فرع نباتي بارز ثم بعد هذا الجزء المصمت نجد من أسفل كابولين يربط بينهما فرع نباتي بارز, ثم بعد هذا الجزء المصمت نجد من أسفل فتحة شباك تفتح

بالبدروم ويغطيها من الخارج المشغولات الحديدية، ويغلق عليها من الداخل ضلفتين من الزجاج , ويعلو هذا الشباك كورنيش يعلوه فتحة شباك معقودة بعقد نصف دائري,يحيط به جفت مجرد ويعلو الصنجة المفتاحية للعقد كابولي يشبة الكوابيل السابق وصفها بالواجهات، وأسفل فتحة الشباك نجد حجاب من برامق جصية ارتفاعها ٠,٨٥م ، وعلى الصنجة المفتاحية للعقد المحيط بفتحة الشباك نجد الكابولي الزخرفي يعلوه على بعد ٠,٨٥م فتحة شباك مستطيلة اتساعها ١,٣٠م وارتفاعها حوالي ١,٨٠م وهي بدخلة عمقها ٠,٠٥م, ويعلو فتحة الشباك في منتصفها كابولي زخرفي علية أنصاف داوئر متصلة, ويغلق على الشباك ضلفتين خشبيتين (شيش) كل واحدة منهما تتكون من ضلفتين, وأسفل الشباك حشوة مستطيلة عليها زخارف نباتية ، وعلى بعد ٢,٩م من فتحة شباك البدروم السابق ذكرها نجد فتحة شباك أخرى مشابهة لها يعلوها الكورنيش يعلوه دخلة معقودة بعقد موتور اتساعها ٢,٩٥م مقسم إلى خمسة عشرة صنجة متراصة , ويتصدر الدخلة ثلاث فتحات شبابيك أوسعها أوسطها حيث يبلغ اتساعه ١,٣٠م واتساع الجانبين ٠,٥٥م ، أما ارتفاع الفتحات الثلاثة فهو ١,٦٠م يعلوها عتب مصمت ارتفاعه ٠,٣٠م تقريباً يليه فتحات نوافذ في باطن العقد يغلق على كل منها ضلفه خشبية تأخذ شكل العقد، وأسفل الفتحات المستطيلة يوجد حجاب من البرامق الجصية ارتفاعه ٠,٨٥م, ويعلو العقد والكابولي فتحة مستطيلة مشابهة للسابق وصفها بالطابق الثاني للمتحف بالجزء السابق وصفه, وعلى بعد ٢,٢٠م من فتحة شباك البدروم السابق نجد فتحة شبابك ثالث ترتفع عن الأرضية بحوالي١٦سم وارتفاعها ١,١٠م وعمقها ٣٣ سم ، ويغطي الفتحة أشغال معدنية .

المدخل الثاني للقصر : لوحة رقم (١٢)

يتم الصعود إليه عن طريق درج سلم رخامي اتساعه ٢,٣٧م, يبدأ من أسفل بدعامة مربعة ٠,٢٥م × ٠,٢٥م، إما باقي الدرجات, وعلى الجانب الأيمن الصاعد إلى هذا السلم نجد فتحة شباك اتساعها ١,٣٢م وارتفاعها ٠,٥٧م وعمقها ٠,٣٤م, ويغلق عليها المشغولات الحديدية ومن الداخل ضلفتين من الزجاج وهذا الشباك يفتح بالبدروم, ويعلو فتحة الشباك السابق فتحة شباك معقودة بعقد نصف دائري مقسم إلى تسع صنجات متراصة على صنجة ربط العقد وكابولي يشبه الكوابيل السابقة, ويوجد أسفل فتحة الشباك حجاب من البرامق الجصية عددها ستة برامق ارتفاعها ٠,٨٠م, وهذا الشباك يفتح بالطابق الأول للقصر, ويعلو هذا الشباك فتحة شباك أخرى مستطيلة مشابهة للفتحات السابق ذكرها ، ويوجد إلى يسار الشبابيك السابقة في الواجهة جزء مصمت يمتد مسافة قدرها ٢,٨٠م وينتهي من أعلى بالكورنيش الممتد بالواجهات , وفيما يلي وصف الجهات الأربعة لحجر المدخل: –

الجهة الجنوبية لحجر المدخل عبارة عن درابزين حجري من البرامق الجصية التي ترتكز على عتب ارتفاعه ٠,١٦م وعمقه ٠,١٦م, ويعلوها عتب ارتفاعه ٠,١٤م وعمقه ٠,٢٠م.

الجهة الشمالية لحجر المدخل : يتوسط هذه الجهة دخلة معقودة بعقد موترو يعلو صنجته المفتاحية الكابولي الزخرفي الذي يخرج من جانبي الفرع النباتي البارز, يتصدر الدخلة فتحة الدخول إلى القصر ويغلق عليها ضلفتين من الحديد باتساع ٠,٦٨م.

الجهة الشرقية لحجر المدخل سيوجد بها السلم الصاعد إلى الداخل, أما الجهة الغربية له فيوجد بها دخلة مشابهة للموجود بالجهة الشمالية,يتصدرها فتحة باب يغلق عليها ضلفتان خشبيتان (شيش) كل واحدة تتكون من ضلفتين, ويلاحظ أن أرضية حجر المدخل عبارة عن بلاطات تكون شكل جفت ذو ميمات ومستطيلات مشطوفة الأركان , ويسقف حجر المدخل سقف مسطح يحيط به كرانيش جصية .

الطابق الثاني: يعلو الكورنيش بأعلى الدور الأول سور من البرامق الجصية ، ويظهر بالطابق الثاني فتحات أبواب ، يعلو الفتحة كابولى يعلوه كورنيش يمتد على طول الواجهات، ويعلو الفتحات كورنيش محمول بكل فتحة أربعة كوابيل بسيطة يربط بين كل كابولين إكليل الغار ، وأسفل الكورنيش صفين الأول عبارة عن مكعبات صغيرة يعلوها زخرفة البيضة والسهم.

القصر من الداخل: أشكال رقم **(١ ,٢, ٣)**

يتكون القصر من بدروموطابقين هما الأرضي والأول، له مدخل في الواجهة الغربية يتقدمه ثلاثة درجات، ويتكون من ممرات وبهو يفتح عليه خمس حجرات مستطيلة الشكل ويلي المدخل مباشرة ممر مستطيل آخر يفتح عليه حجرة مستطيلة طولها ٥,٠٠م وعرضها ٤,٠٠م وبهو مربع طوله ٥,٠٠م، وحجرتين يستخدموا الآن قاعات الفن التشكيلي والندوات، وعلي يسار مدخل البدروم حجرة تستخدم حاليا كمخزن للمتحف، يليها حجرة تستخدم لمدير مركز كرمة ابن هانئ الثقافي، يليها حجرة للاجتماعات، وحجرة خالية ثم حمامان، يليه حجرة مراقبة حالياً.

الطابق الأرضي:شكل رقم (٢)يتطابق مع البدروم في المساحة، يتقدم الباب الرئيسي مساحة مستطيلة ترتكز علي عمودين من الطراز الأيوني به عنصر البيضة والسهم، ويقدم الباب السابق شرفة مستطيلة محمولة علي أعمدة أيونية الشكل، والباب يتكون من مصراعين عرض المصراع ١,٢٠م وارتفاعه ٢,٢٥٠م, ومزخرف بزخارف نباتية، شكل رقم (٦)، ويعلو الباب عقد موتور يتوسطه صنجة مفتاحيه علي هيئة كابولي، ويلي الباب مساحة مستطيلة تتقدم البهو الرئيسي وسقفها من أشكال هندسية علي هيئة أطباق نجمية[٢١] شكل رقم (٧)، والبهو لوحة رقم (١٣، ١٤) مساحته مستطيلة طولها يبلغ ٤,٥٠م وعرضها ٤,٠٠م, ويبدأ بعمودين من الطراز الأيوني به عنصر البيضة والسهم، وفتح عليه عدة حجرات تستخدم كالتالي: حجرة مستطيلة طولها ٤,٥٠م وعرضها ٤,٠٠م, تستخدم لأمناء المتحف حالياً، وحجرة في الجدار الشمالي تستخدم لمدير المتحف وطولها ٦,٠٠م وعرضها ٤,٥٠م, ويوجد في الجدار

الشمالي للبهو باب يؤدي إلي حجرة مستطيلة طولها يبلغ ٥,٥٠م وعرضها ٤,٠٠م, وهي مكتبة أمير الشعراء احمد شوقي، وحوائط البهو خالية من الزخارف والسقف يتكون من زخارف هندسية علي هيئة أطباق نجميه بألوان مختلفة ترتكز علي كرادي خشبية، أسفلها كورنيش علي هيئة عقود منكسرة متداخلة مع بعضها البعض، ويلي البهو من الغرب ممر مستطيل فتح في جداره الشمالي باب حمام، وفي الجدار الجنوبي باب حجرة طولها٥,٠٠م وعرضها ٣,٥٠م,وفتح بالجدار الغربي باب حجرة طولها٥,٥٠م وعرضها ٤,٠٠م, تستخدم كقاعة استماع للمتحف،وفي نهاية البهو سلم خشبي يتقدمه تمثال معدني لأمير الشعراء احمد شوقي، والسلم من قلبتين الأولي من ثماني درجات والثانية من سبع درجات من الخشب والدرابزين من المعدن علي هيئة زخارف نباتية.

الطابق الأول: شكل رقم (٣) متطابق مع الطابق الأرضي تماماً ويستخدم للمعيشة، وبه حجرة نوم احمد شوقي وهي مستطيلة طولها ٥,٠٠م وعرضها ٤,٠٠م، والأرضيات من الباركية والحوائط خالية من الزخارف والسقف خالي من الزخارف أيضا،وحجرة نوم زوجة احمد شوقي وهي مستطيلة طولها ٤,٥٠م وعرضها ٤,٠٠م، وحجرة مسودات احمد شوقي، وحجرة نياشين احمد شوقي، وحجرة معيشة، وحجرة تستخدم كصالون، ويوجد صالة توزيعية تتقدم تلك الغرف وبها نوافذ من الزجاج متطابقة مع جميع النوافذ بهذا الطابق لوحة رقم (١٥، ١٦)، وحمام أرضيته من السراميك لوحة رقم (١٧، ١٨)

الدراسة التحليلية :

شهد القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين الميلادي طفرة معمارية في أساليب العمارة المدنية بصفة خاصة في مصر وطرزها الفنية, نتجت عن ميل محمد علي باشا وخلفاؤه وبخاصة الخديوي إسماعيل إلي التغريب وتقليد الطرز المعمارية الأوربية. (٢٢)

وذلك بسبب الانفتاح على الغرب وميل الحكام إلى الاقتباس والتقليد للمنشآت الأوروبية، فكان يسعى الخديوي إسماعيل على سبيل المثال إلى جعل القاهرة باريس الشرق، ومن ثم بدأت الطرز المعمارية الأوروبية المختلفة تفد إلى مصر، ومنها طراز الكلاسيكية الجديدة ويعد الموقع من العناصر الهامة التي لها أعظم الأثر في تشكيل العناصر المعمارية حيث شيدت معظم المباني وسط الحدائق مما أتاح للمعمار أظهار الواجهات الأربعة للمباني لذلك ركز المعمار عناصره المعمارية و الفنية في الواجهات.(٢٣)

ومن أهم مظاهر هذه الطرز المعمارية والزخرفية هي إعادة إحياء الزخارف اليونانية والرومانية القديمة مثل الأعمدة الدورية والأيوانية والكورنثية, واستخدام أوراق شوكة اليهود أو الأكنتس والزهيرة والحلزون والأنتيمون وتنفيذها بخامات حجرية أو جصية سميكة علي الواجهات. (٢٤)

الطراز المعماري للقصر :

ينتمي القصر إلى طراز الكلاسيكي الجديد أو المستحدث, أُستخدم مصطلح "الكلاسيكية الجديدة" للتعبير عن أي عمارة أو فن قام بإحياء الفن الإغريقي أو الروماني بشكل رئيسي، واستخدم بشكل خاص لعملية الإحياء التي تمت في القرن الثامن عشر الميلادي.(٢٥)

يعتبر هذا القصر من أهم المنشآت التي شيدت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين, والتي تعكس بوضوح سمات العمارة الكلاسيكية الجديدة ويبدو ذلك في جميع عناصره المعمارية والفنية التي تزين المبنى، منها على سبيل المثال لا الحصر :

- تتمثل العناصر الكلاسيكية بالقسم البارز "كتلة المدخل" بالواجهة الغربية للمبنى حيث يأخذ الشكل الكامل للطراز الكورنثي من قواعد وأعمدة وتكنة وهي تتكون من أربع أعمدة ذات تيجان كورنثية، يرتكز كل عمود منهم على قاعدة مربعة مرتفعة، يعلوها قاعدة العمود وتتكون من جزأين محددين، يعلوها بدن العمود وهو بدن أسطواني أملس يستدق كلما اتجهنا إلى أعلى، وينتهي البدن من أعلى بحلية مستديرة, تفصل بينه وبين تاج العمود، وهو تاج كورنثي يتكون من صفين من أوراق الأكانتس،التماثل بين قسمي الواجهة الرئيسية للمبنى.
- الفصوص المعمارية على جانبي القسم الأوسط للواجهة، وهي ذات أبدان مسلوبة وتيجان مركبة
- استخدام زخرفة النوايا والأسنان(٢٦) التي يرتكز عليها الكرانيش والفرنتونات.(٢٧)
- زخرفة البيضة والسهم التي تزخرف أسفل العتب بالقسمين الجانبيين للواجهة الرئيسية للمبنى.
- العقد النصف دائري الذي يتوج النافذة بالقسم الأوسط للواجهة وهو ذات عدة مستويات ويتوسطه كابولي حجري.
- فريز خالي من الزخرفة.

- التكنة[٢٨] التي تعلو واجهات المبنى حيث تتكون من عتب ويعلوهما كورنيش بارز تشغله كوابيل حجرية.
- و قد دخل هذا الطراز مصر كغيره من الطرز الأوروبية في القرن ١٩م، حيث ظهر في بعض مباني القرن العشرين, التي بنيت بمواد حديثة و لكن بروح كلاسيكية حيث تغيرت تماما العادات المعمارية في العالم خلال النصف الأول من القرن العشرين.[٢٩]
- الواجهات : تميزت واجهاتها بالانفتاح على الخارج ومن هنا لقيت الواجهات عناية فائقة لعمل أجزاء بارزة عن سمت الجدران, وأصبحت الواجهات تقسم إلى مناطق بارزة وأخري غائرة، وقد أتاح ذلك للمعمار إلى فتح أكبر عدد من النوافذ المستطيلة في الكتل البارزة و الفرندات في الكتل الغائرة [٣٠]، ركز المعمار كل اهتمامه بالواجهات فأصبحت الواجهات مكتظة بالعناصر المعمارية والفنية من عقود الزهور والدروع وزخارف النواية و الأسنان، وزخرفة البيضة ورأس الحربة و الكرانيش و الإطارات البارزة و التكنة . . . و غيرها[٣١]، لوحات رقم (٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)
- المداخل : وهى معقودة بعقد موتور يكسو باطنه خشب مفصص لوحة رقم (٤)
- العقود : من العناصر المعمارية المهمة بالعمارة الإسلامية، وتعد من العناصر الإنشائية الحاملة للأسقف و ذلك للتخفيف ولتوزيع الضغط على الأعمدة بالتساوي, وقد ظهرت أنواع مختلفة من العقود منها العقد النصف دائري التي ظهر بكثرة في العديد من فتحات النوافذ ومداخل المنشآت شكل رقم (٥)، لوحة رقم (١، ٤).
- ومنها العقد المنكسر التي ظهر ببعض فتحات نوافذ المنشآت السكنية[٣٢]، منها العقد النصف الدائري في بهو الصالة الرئيسية والعقد الموتور[٣٣] بواجهة المدخل الرئيسية.
- الأعمدة : وقد استخدمت طرز الأعمدة بشكل كبير في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين في المباني المتأثرة بطرازي النهضة والكلاسيكية الجديدة سواء كانت قصور أو منشآت عامة، حيث وجدت تتقدم المداخل وتحمل الشرفات والأسقف وتكتنف النوافذ.[٣٤]
- تعتبر الأعمدة ذات التيجان الكورنثية من أطول أنواع الأعمدة الأخرى وأبسطها في المظهر وأشدها ثراءاً زخرفياً، وكل من طبلية وقاعدة العمود الكورنثي تشبه تماماً مثيلتها في الطراز الأيوني، شكل رقم (٤) لوحة رقم (١، ٣، ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).

- الفرندات والشرفات :من العناصر المعمارية على العمارة الإسلامية فهي عنصر أوروبي نبع من البيئة الأوروبية التي تتميز بالجو البارد, فلجأ المعمار إلى هذه الفرندات, حتى يستطيع استغلال أشعة الشمس الضعيفة و دخولها إلى منزله لوحة رقم (١، ٣، ٤).
- كما أن استغلت هذه الفرندات في بعض الأحيان كمحل لاستقبال الزوار, و أيضا استمتاع أهل المنشأة بأشعة الشمس.[٣٥]
- و قد تميزت بعض منشآت القرنين ١٩ – ٢٠م بأنها تقع داخل مساحات شاسعة وقد سمحت المساحات الشاسعة حول المنازل و لمنشآت المعمارية إلى استغلال المعمار هذه المساحات و عمل الدخلات والبروزات , وفتح الفرندات البارزة بها والشرفات .
- وفى قصر أحمد شوقي راعى المعمار وجود هذه الشرفات في عدة أوضاع منها وضعها بالجهة الشمالية لاستقبال الهواء .
- النوافذ : بهجوم الطرز الأوروبية على العمارة الإسلامية في القرنين ١٩/ ٢٠م تحولت المنشآت بأكملها من الانفتاح على الداخل إلى الانفتاح على الخارج, و بذلك كثرت فتحات النوافذ بالواجهات, وقد ذكر على مبارك هذا التغير قائلا " في الأسلوب الجديد استعوضت المشربيات التي كانت تصنع من الخرط بشبابيك مستطيله و يغلق عليها ضلف الزجاج و أستعمل الدور الأرضي عوضا عن الخرط بشبابيك من الحديد بأشكال مختلفة "[٣٦]، لوحة رقم (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٩).
- ويلاحظ في القصر بأن نوافذ البدروم والدور الأرضي قريبة من الأرض, وكانت نوافذ البدروم ضخمة و متسعة وفي الغالب تكون مربعه يغلق عليها سياج حديدية.
- المقرنصات أو الدلايات[٣٧]: من العناصر المعمارية الزخرفية المهمة في العمارة الإسلامية فإلى جانب أهميتها الفنية لها أهمية معمارية , حيث استخدمت كعنصر حامل للأسقف إلى جانب الأعمدة والدعامات و العقود[٣٨]، وقد ظهرت المقرنصات البلدية في سقف بهو المدخل بقصر أحمد شوقي، شكل رقم (٧)، لوحة رقم (٦)
- الحليات المعمارية : من الحليات المعمارية أيضا عقود الزهور, وهي من العناصر المعمارية الأوروبية المتأثرة بطراز الباروك وطراز عصر النهضة إلا أنها كانت أكثر انتشار بطراز الباروك خاصة في طراز لويس الخامس عشر[٣٩], وقد وجدت عقود الزهور بكثرة كعنصر زخرفي أعلى فتحات الشبابيك, وتتميز بأنها أما أن تكون مستقيمة تنتهي بفيونكات من

الجانبين, و لها ذيول نباتية هابطة ومن أمثلة ذلك عقود الزهور في الواجهات الرئيسية وأسفل الكوابيل والنوافذ بالقصر.

- النوايا والأسنان : ويعد هذا العنصر الزخرفي من العناصر التي كانت منتشرة في المنشآت الكلاسيكية القديمة, وهو من الوحدات الزخرفية التي أضافها الرومان لكورنيش الطراز الدوري الإغريقي، وهي مكعبات بارزة تشبه الأسنان، وظهر هذا العنصر في الكثير من المنشآت الكلاسيكية، والمعابد الرومانية, وفي عصر النهضة عندما تم إحياء العمارة الإغريقية والرومانية تم إحياء هذا العنصر الزخرفي، وكذلك تم إحياءه مرة أخرى في القرن الثامن عشر والتاسع عشر حينما تم إحياء الطراز الكلاسيكي وسُمي بطراز الكلاسيكية الجديدة ،وطراز عصر النهضة، وسمي بطراز النهضة الجديدة, ومما لا شك فيه أن هذا العنصر الزخرفي البسيط قد وفد إلى مصر كأحد التأثيرات المعمارية الأوربية التي جاءت إلى مصر في القرن التاسع عشر، وكانت هذه الوحدة الزخرفية دائماً ما تقع أسفل الكورنيش مباشرة سواء أكان خارج المبنى أو داخله[٤٠], وتظهر وحدات النوايا والأسنان بالواجهات الرئيسية، لوحات رقم (٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢).

- **العناصر الزخرفية :**

- ورقة الأكانتس :هي من الفصيلة الكنكرية والفصيلة الشوكية، والصحيح الفصيلة الأقنثية، فالكنكر هو الحرشف البستاني، أو ما تسميه العامة في مصر الخرشوف وفي الشام إنكنار"Cynara"، وهو من الفصيلة المركبة[٤١]،وفي مجال الفنون هي الورقة المعروفة باسم شوكة اليهود، كذلك يطلق عليها اسم ورقة الكنكر، فقد استمر الفنانون الرومان[٤٢], في استخدام عناصر جديدة من الزخارف الإغريقية وكان منها ورقة الأكنتس الخاصة بتيجان الأعمدة الكورنثية.[٤٣]
- تطورت أوراق الأكنتس في البحث موضوع الدراسة,وتحولت فصوصها في بعض الأحيان إلى أصابع رفيعة مسننة حتى صارت قريبة في شكلها من أوراق النخيل وأوراق الساز، واستخدمت كعنصر مشترك مع باقات الورد وظهر في ضلفتى باب الواجهة الغربية ، وفى الواجهة الجنوبية.

- أكاليل الغار: **لوحة رقم (١٩)**، الغار كلمة فارسية تعني نوع من الشجر العظام له دهن، وكثير المنافع[٤٤], فهو نبات دائم الخضرة، كثير الأوراق،وتعود زخرفة أكاليل الغار إلى الفن الهليني ثم استعاره الإغريق فكانوا يصنعون منه الأكاليل لقوادهم بعد انتصارهم في المعارك حتى أصبح ذلك تقليداً عاماً، ومن بعدهم جاء الرومان واطلعوا على حضارة اليونان وأخذوا أوراق الغار فكانت تيجان الأعمدة الرومانية من أوراق الغار[٤٥], وجدت زخرفة أكاليل الغار وهى تؤطر الواجهة الرئيسية أعلى العقود والنوافذ أشرطة نباتية وفيونكات .
- الورقة الثلاثية :هي الأوراق التي تشبه النصل ومن المحتمل أن يكون أصلها هو نصف المروحة النخيلية ذات الفصين بعد اختزال الفص الصغير، استخدمت أحياناً أنصاف المراوح التي ساهمت في تكوين أشكال مجنحة، وتعد الأشكال المجنحة من بين التأثيرات الساسانية التي تسربت إلى الفن الإسلامي ولم تلبث أن تطورت في الفن الإسلامي وأصبحت عنصراً زخرفياً بحتاً وظهرت أمثلة لها في الزخارف الجصية في سامراء.[٤٦]
- ظهرت بكثرة على الفنون العثمانية وظهرت في قصر أحمد شوقي بشكل يأخذ فصها الأوسط شكل لوزي أما الجانبان رفيعا الشكل ذوي تدبيب في الأطراف وتقويس بسيط لأسفل، حيث ظهرت على الأشغال المعدنية في شبابيك الواجهة الرئيسية ، والكابولالذي يرتكز عليه الواجهة الرئيسية .

الأشكال واللوحات:

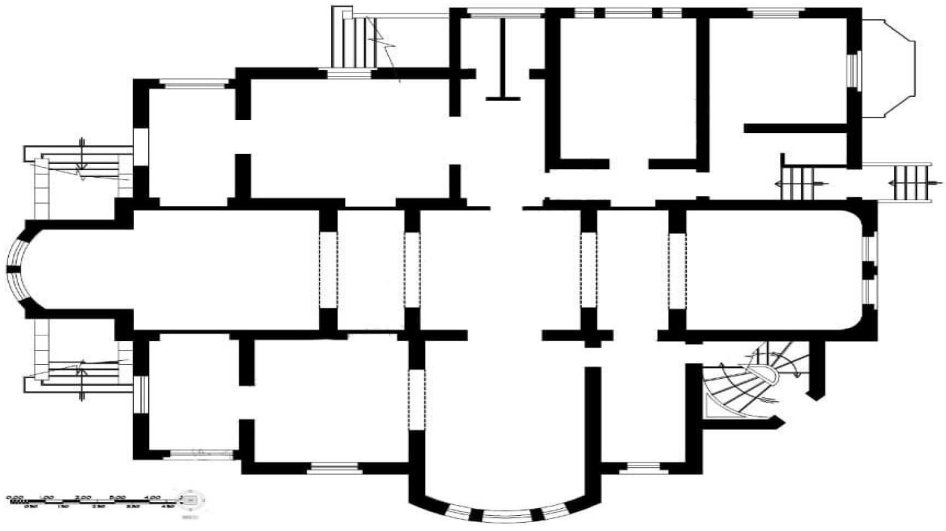

شكل (١) يبين مسقط أفقي لبدروم لقصر أحمد شوقي , عمل الباحثة .

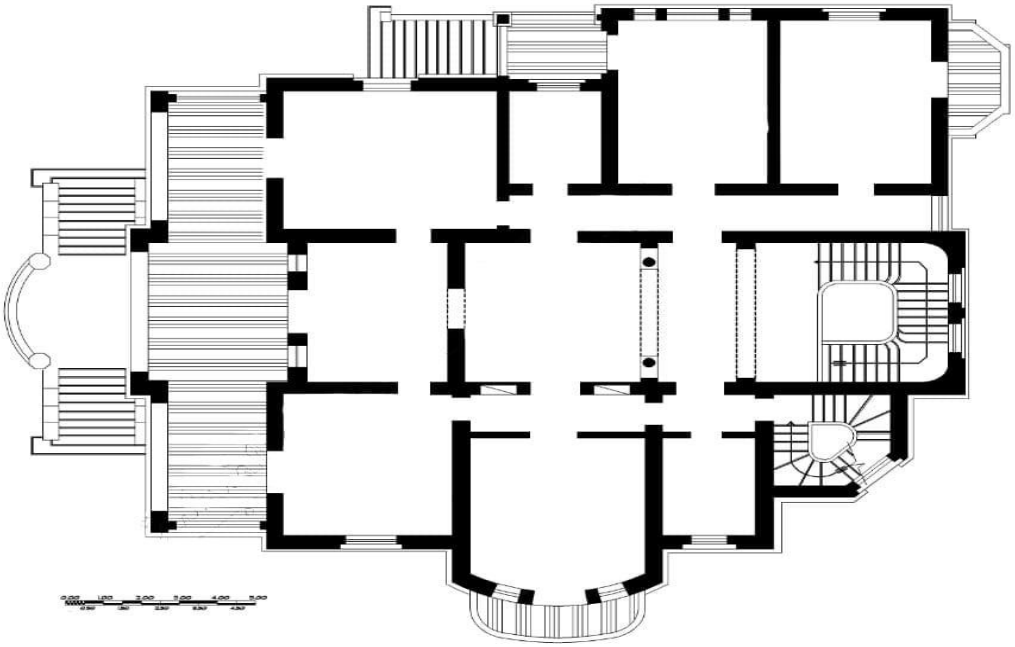

شكل (٢) يبين مسقط أفقي للطابق الأرضي لقصر أحمد شوقي (عمل الباحثة)

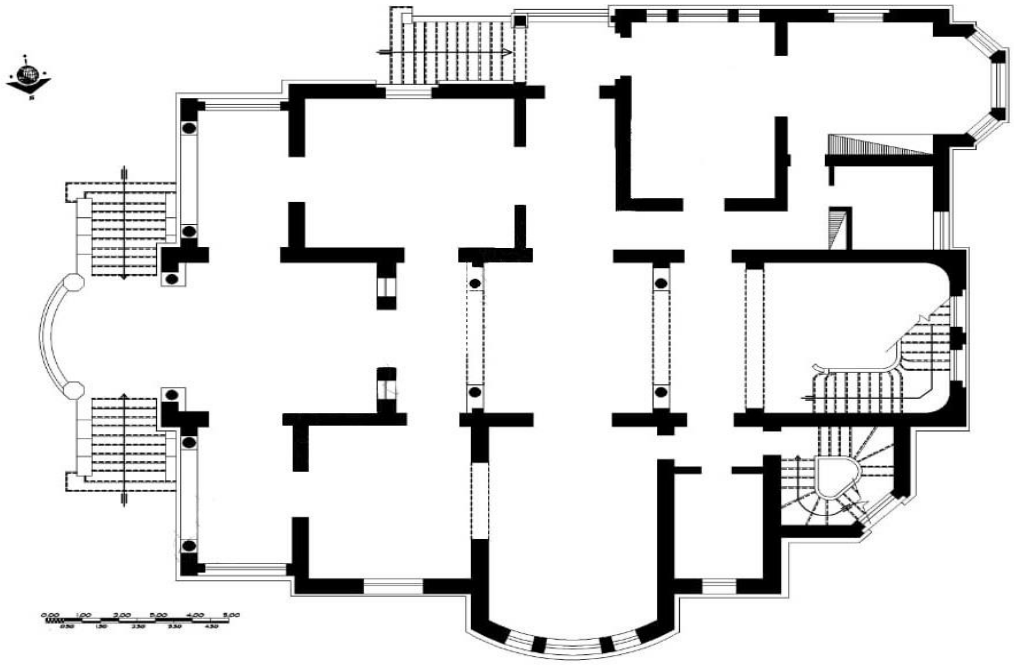

شكل (٣) يبين مسقط أفقي للطابق الأول لقصر أحمد شوقي (عمل الباحثة)

شكل(٤) يبين تفريغ لشكل العمود الأيونىبالهو الرئيسي بالطابق الأرضى(عمل الباحثة)

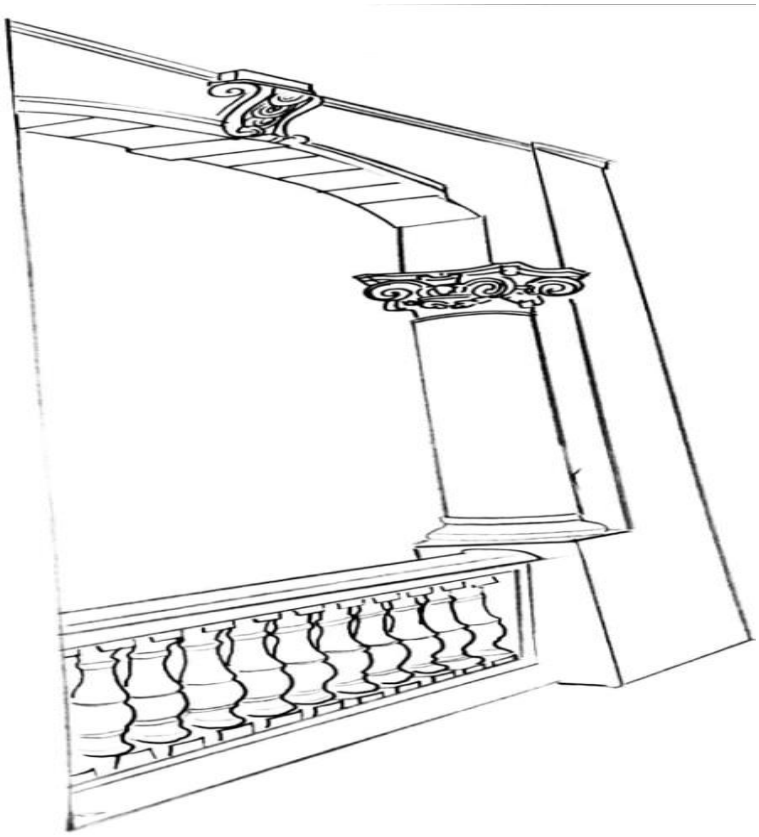

شكل(٥) يبين تفريغ لشكل العقود والكوابيل بالواجهة الرئيسية لقصر أحمد شوقي (عمل الباحثة)

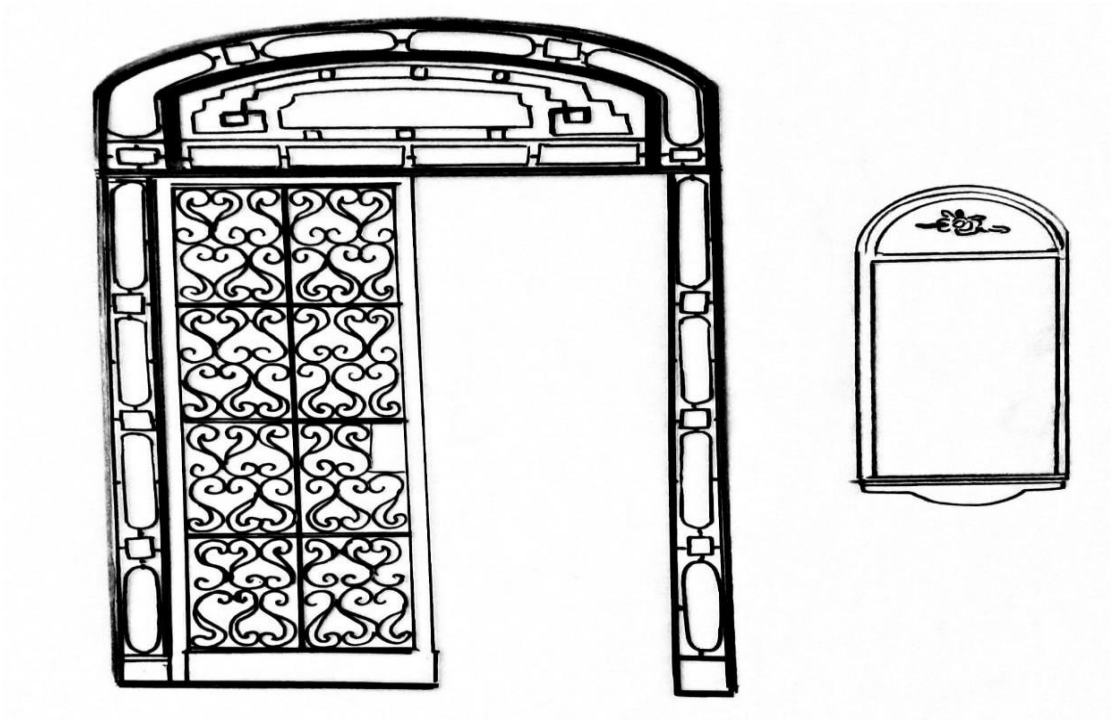

(شكل ٦) يبين تفريغ لزخرفة الباب بالواجهة الرئيسية (عمل الباحثة)

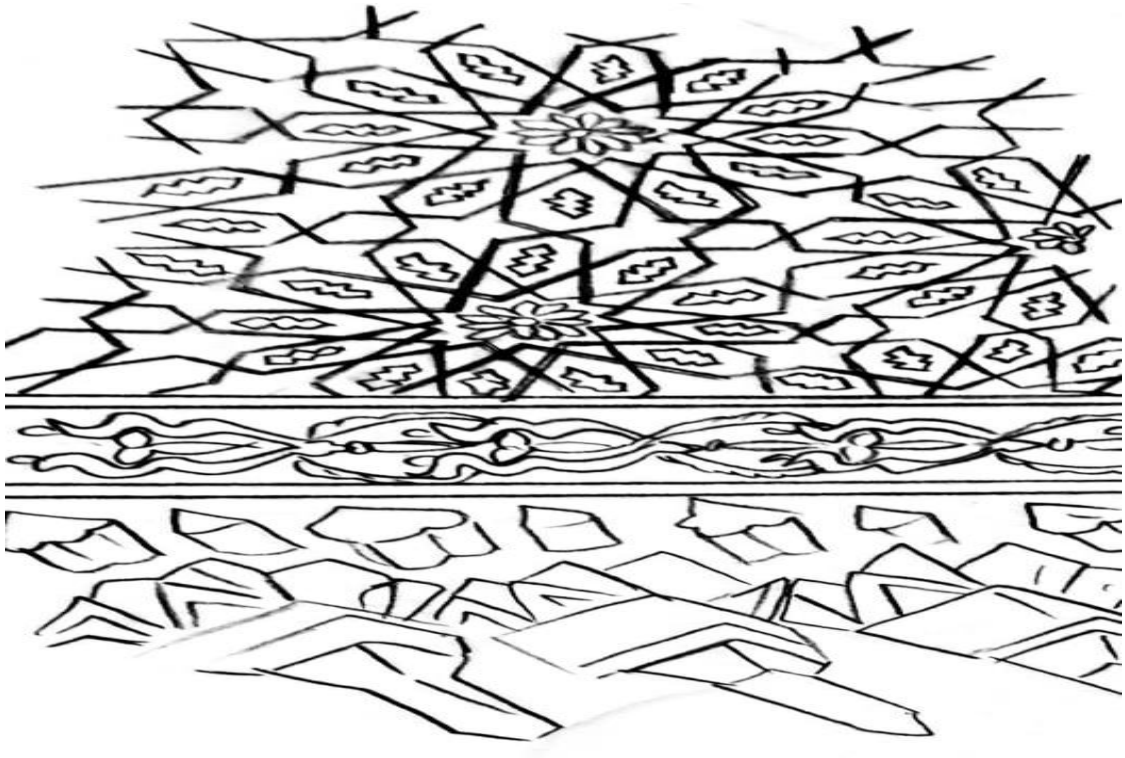

(شكل ٧) يبين تفريغ لسقف دركاة المدخل (عمل الباحثة)

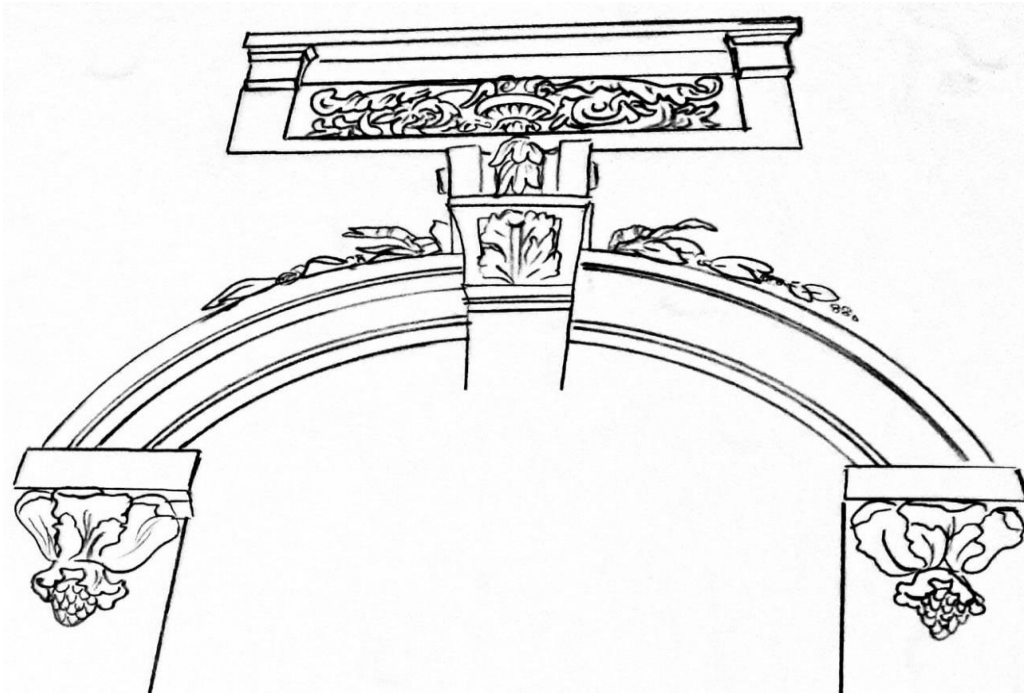

(شكل ٨) تبين تفريغ للزخارف النباتية أعلى الشبابيكبالواجهة الجنوبية(عمل الباحثة)

لوحة(١) تبين منظر عام للقصر من الخارج(تصوير الباحثة)

لوحة(٢) تبين حديقة القصر وبها كشك الشاى (تصوير الباحثة)

لوحة(٣) الواجهة الرئيسية لقصر أحمد شوقى (تصوير الباحثة)

لوحة(٤) منظر جانبي للواجهة الرئيسية لقصر أحمد شوقي (تصوير الباحثة)

لوحة(٥) تبين حشوة خشبية بالمدخل الرئيسى للقصر (تصوير الباحثة)

لوحة(٦) تبين سقف دركاة المدخل للقصر (تصوير الباحثة)

لوحة رقم (٧) تبين الواجهة الغربية للقصر(تصوير الباحثة)

لوحة رقم (٨) تبين الواجهة الغربية من منظور أخر(تصوير الباحثة)

لوحة (٩) منظر للواجهة الشمالية – بقصر أحمد شوقي (تصوير الباحثة)

لوحة(١٠) منظر للواجهة الشماليةبقصر أحمد شوقيمن منظور أخر (تصوير الباحثة)

لوحة رقم (١١) الواجهة الجنوبية لقصر احمد شوقي (تصوير الباحثة)

لوحة رقم (١٢) الواجهة الجنوبية من منظور أخر(تصوير الباحثة).

لوحة (١٣) تبين البهو الرئيسي للطابق الأرضى (من تصوير الباحثة)

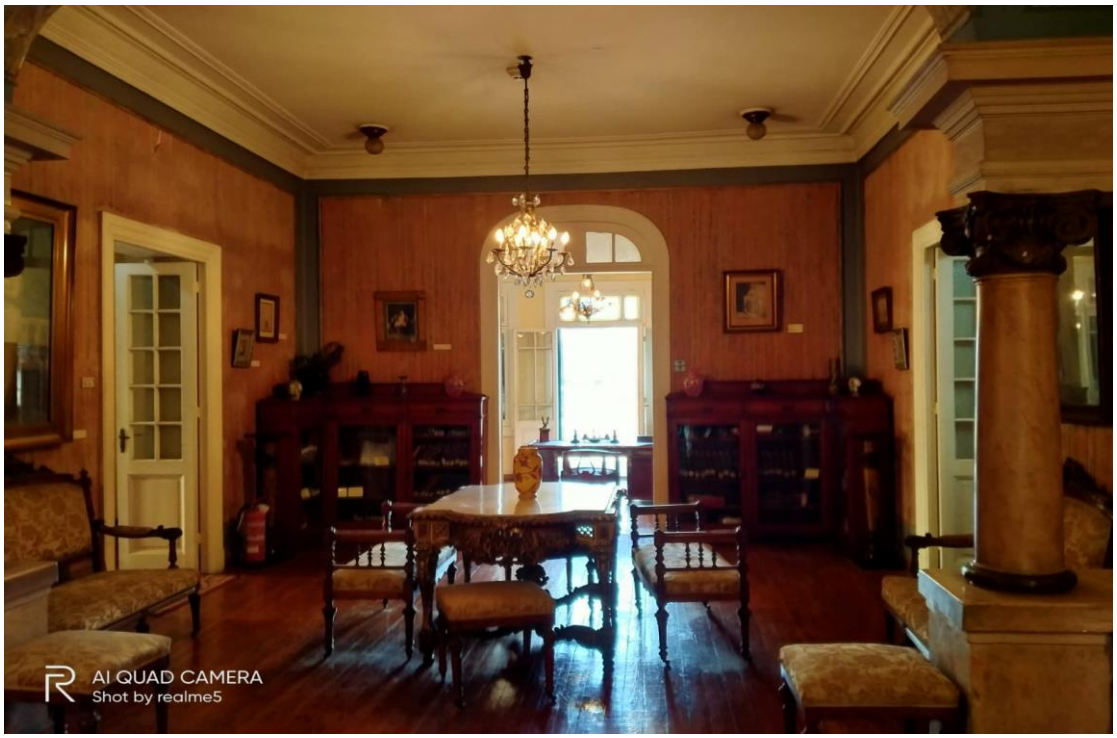

لوحة (١٤) تبين الصالة الرئيسية بالطابق الأرضي من القصر (تصوير الباحثة)

لوحة (١٥) تبين الصالة الرئيسية بالطابق الأول (من تصوير الباحثة)

لوحة (١٦) تبين إحدى نوافذ القصر بالصالة الرئيسية للطابق الأول (تصوير الباحثة)

لوحة(١٧) تبين غرف المعيشة بالطابق الأول من القصر (تصوير الباحثة)

لوحة (١٨) تبين غرفة المكتب لأمير الشعراء بقصره – بالطابق الأول(تصوير الباحثة)

لوحة (١٩) تبين أكاليل الغار بالواجهة الغربية للقصر (تصوير الباحثة)

حواشي البحث

[١] يعرف المتحف بأنه مبنى يحوى مجموعات من الآثار والأشياء يفتح للمشاهدة والدراسة والترفيه، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه مؤسسة دائمة ليس هدفها الكسب المادي وإنما التعليم والثقافة والترفيه. وتعنى كلمة متحف فى اللغة العربية المكان الذى تعرض فيه التحف أى الأشياء الثمينة ذات القيمة سواء القيمة المادية أو المعنوية وجمعها متاحف.وكلمة متحف فى اللغة الأنجليزية تعنى museum ، والألمانية museum ، ومما لاشك فيه أن كلمة متحف يونانى، ولها أرتباط وثيق بكلمة musa التى تعنى سيد الجبل أو أمراة جبلية، وربما كان(الميوزيون) عند الأغريق هو المكان المرتبط بأرباب الحكمة(muses)الشيقات التسع اللواتى يرعين الغناء والشعر والفنون والعلوم، وهن الألهات الراعيات للفن، والقصور لديهم هو "معهد للبحث العلمى ومنارة للإشعاع الفكرى"، لمزيد من الأستفاضة حول ماهية المتحف وأنواعه ونشأته عبر العصور، قادوس، عزت حامد , علم الحفائر وفن المتحف، الأسكندرية: مطبعة الحضرى،٢٠٠٧, ١٦١؛ داوستاشى، عصمت , عالم المتاحف، , ط١, القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٧, ٦٠.

[٢]فهمي، زكي, صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير مصر, القاهرة: مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة, ٢٠١٣, ٦٦٥.

[٣] للمزيد راجع . هيكل, محمد حسين, الأدب والحياة المصرية: دراسات في شعر البارودي وشوقي وحافظ, القاهرة, كتاب الهلال, ١٩٩٢, ١٢٦ – ١٣١؛ عبد الفتاح، سيد صديق, نثريات أحمد شوقي خواطره –حكمه –محاوراته،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧, ١٥ –١٦.

[٤]هويدي, سيد, متاحفنا, القاهرة: وزارة الثقافة, قطاع الفنون التشكيلية, الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض, ٢٠١٢, ص ٤.

[٥]أبو نواس (الحسن بن هانئ) ولد في سنه ١٤١هـ وقيل في بعض المراجع سنه١٤٥هـ، ولدته أمه في باستانب إيران، وانتقل إلي البصرة وتعرف علي شعرائها، ثم انتقل إلي بغداد واتصل بالرشيد والأمين ولده ومدحهما، ويعتقد إن لقبه أبو نواس جاء لان الأمير خلف الأحمر احد عمال اليمن استدعاه يوما وكان يوده أكثر من غيره من الشعراء فسماه أبا نواس، واشتهر بهذه الكنية، وتوفي أبو نواس في بغداد سنه ١٩٩هـ، بعد أن تاب إلي الله وندم علي معاصيه، وكان له من العمر أربع وخمسون سنه، وفي بعض المراجع ثمان وخمسون سنه. راجع. شمس الدين، سالم,أبو نواس في نوادره وبعض قصائده، ط١، بيروت: المكتبة العصرية،٢٠١٠,١٢–١٣.

[٦]البدروم (بودروم) كلمة يونانية الأصل دخلت اللغة التركية وتعنى غرفة أو طابقا تحت الأرض يستعمل مخزنا أو كلارا أو سجنا ولا يستخدم لسكن فقد كانت معظم قصور الأثرياء فى مصر تضم فعل هذا العنصر، العامة تقلب الميم نونا فيقولون "بدرون" ؛ سليمان، أحمد السعيد(١٩٧٩). تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، ص٣٧.

[٧]أعمدة ايونية (طراز أيوني) الطراز الأيوني هو أحد أهم طرز الأعمدة اليونانية التى كانت تميز الطراز الإغريقى الذى تم إحياؤه فى مصر فى القرن التاسع عشر الذى كان يتميز تاجه بالحلزونات الرشيقة التى تسمى باللفائف ولم تكن الأعمدة مصنوعة من قطعة واحدة من الرخام ولكنها كانت تتكون من قطاعات تسمى الطبلات؛ برجير، ثياو ريتشارد (١٩٦٢). من الحجارة إلى ناطحات السحاب، ترجمة المهندس محمد توفيق، دار النهضة، القاهرة، ص ص ٢٩،٣٠

[٨]الصنجة هى كلمة معربة يقصد بها الوزن وتطلق على الوحدات ذات الوزن الثابت التى توزن الأشياء بالنسبة إليها وقد يقال صنج أو صنجة ولكنها بالسين أفصح؛إبراهيم, ليلى وأمين, محمد ,المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨– ٩٢٣هـ / ١٢٥٠– ١٥١٧م) ، القاهرة , ١٩٩٠، ص٦٧.

[٩]الكابول: لقد جاءت الكوابيل فى الوثائق بمصطلح كيباش والمفرد كبش وحرمدنات والمفرد حرمدان وقد يأتى بالخاء بدلا من الحاء وقد ارتبط مصطلح حرمدان بالكوابيل الحجرية بينما نجد مصطلح كيباش كان للكوابيل الحجرية والخشبية على السواء ، تستخدم الكوابيل فى حمل ما خرج عن البناء من روشن وألواح رخامية تتقدم شبابيك التسبيل أو لحمل الرفارفوالمظلات؛ دللي، ولفر جوزيف(٢٠٠٠). العمارة العربية بمصر (فى شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربي) ترجمة محمود أحمد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، القاهرة، ص ص٤٩-٥٠.

[١٠]تتكون من منحنيات مختلفة, وليست من قطع من أقواس أو دوائر, ويعتبر ذلك من أهم المميزات التي تتميز بها العمارة الاغريقية, وزخرفة البيضة والسهم من حليات الربع المحدب (Ovolo)، عبد الجواد ، توفيق احمد (١٩٧٠). تاريخ العمارة, الجزء الثانى, الطبعة الثانية , القاهرة ١, ص ٢٢٣.

[١١]الدرابزين: درابزينات ، درابزين كلمة من أصل فارسي وهى في التركية :طرابزان درابزين ، وتطلق على قوائم مصفوفة من الخشب أو الحديد تحاط بها السلالم وغيرها وتطلق ايضا على الأعواد المتعارضة من الحديد أو الخشب؛ إبراهيم, ليلى وأمين, محمد ,المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨- ٩٢٣هـ / ١٢٥٠- ١٥١٧م) ، القاهرة , ١٩٩٠، ص٤٥.

[١٢]السلم يتكون من سلالم جمع سلمة أى الدرجة وسمى السلم سلما لأنه يسلمك حيث تريد، يتكون السلم من درجات يصعد عليه إلى أعلى أو يهبط بها إلى أسفل؛ إبراهيم, ليلى وأمين, محمد ,المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨- ٩٢٣هـ / ١٢٥٠- ١٥١٧م) ، القاهرة , ١٩٩٠، ص٦٦.

[١٣]بسطة (بصط) بسط (بصط) الشيئ أى نشره والبساط ما يبسطه على الأرض ويستخدم هذا المصطلح فى العمارة المملوكية للدلالة على كلمة الدرجة الواسعة التى تكون عادة بين قلبتى السلم كما يطلق ايضا على نوع من الأسقف بسط ويقصد به سطح مسطح؛ إبراهيم, ليلى وأمين, محمد ,المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨- ٩٢٣هـ / ١٢٥٠- ١٥١٧م) ، القاهرة, ١٩٩٠، ص ٢٢.

[١٤]الكورنيش : هو ناتئ من الجبس أو المصيص أو الحجر الصناعي يستند على كوابيل مثبتة فى الحائط أو السقف؛ عبد الجواد، توفيق أحمد(آخر)(١٩٧٦م). معجم العمارة وإنشاء المبانى (المعاجم التكنولوجية المتخصصة)، الأهرام، ليبزج، ص٢٨٠.

[١٥]الشرفة في المصطلح الاثري المعماري هي نهاية الشيء او حافته واستخدمت للدلالة على ما يوضع اعلى القصور واسوار المدن وواجهات المساجد وغيرها من العمائر الاثرية الإسلامية، وكانت تصنع من الحجر او الاجر في العمائر ومن الخشب او المعدن في الأبواب الخشبية، وانتقلت هذه الشرافات من الفن الساساني والبيزنطي الى العمارة الإسلامية لان المساجد الإسلامية المبكر في الامصار التي فتحها العرب كانت بمثابة اربطة وحصون للدفاع عن المدن الإسلامية الجديدة، ثم صارت هذه الشرافات بمرور الزمن عنصرا زخرفيا بحتا في كل أنواع العمارة الإسلامية عامة ، رزق،عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة، ص ١٦١.

[١٦]عبارة عن قاعة ضخمة تمتد فى أغلب الأحيان بطول القصر ويفتح عليها ملحقات القصر المختلفة بفتحات الأبواب، وانتشر هذا البهو فى جميع القصور التى شيدت فى القصر التاسع عشر سواء كانت متأثرة بالطرز الأوروبية أو بالطراز الرومى التركى أو الإسلامى؛نجم, عبد المنصف سالم , قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر " دراسة للطرز الفنية و المعمارية " ، جـ٢،ط٢,القاهرة: مكتبة زهراء الشرق, ٢٠٠٢، ص٣٠٧.

[١٧]الباركيه هو أحد الأساليب المستخدمة في كسوة الأرضيات, وهو عبارة عن قطع من الخشب الصلب المقاوم للاحتكاك مثل القرو والزان والتي غالبا ما تركب بأسلوب النقر واللسان, وقد استخدم بعدة أشكال منها الباركيه الترابيع,

والسبعات والثمانيات, والألواح , وهذا الأسلوب من العناصر الزخرفية التي استخدمتها المنشأة في طراز الباروك الأوربي, ويلاحظ أن أرضية الباركيه استخدمت في عدد كبير من قصور القرن التاسع عشر. نجم, عبد المنصف سالم , قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر " دراسة للطرز الفنية و المعمارية " ، جـ٢،ط٢,القاهرة: مكتبة زهراء الشرق, ٢٠٠٢, ٣١٢.

[١٨]يقول عنه حسين شوقي (وهذا الكلام مكتوب على الجدار الجنوبي لبهو المدخل على لوحة إرشادية للمتحف " لما سافرنا لدراسة الحقوق رافقنا إلى هناك، حيث كان يقضى جزء كبير من الصيف في باريس التي كان يحبها حباً جماً، حيث كان يقضى جزء كبير من الصيف، وفى ذلك الوقت كان يدرس في باريس مثُال لبناني يدعى (الحويك)، وقد رأى أن يصنع لأبى تمثال نصفى، وقبل أبى على مضض إذ كان يبغض الجلوس طويلاً لهذا الغرض، ولما كان على أبى أن يبقى ساعات طويلة، كان علينا أن نسليه وهو أمر ممل لنا، فأحضرنا له المرحوم الأستاذ خير الله وهو صحفي لبناني كان يميل إلى الثرثرة، وقد صنعت لأبى تماثيل آخري ولكن تمثال الحويك هو في اعتقادي خيرها) انتهى كلام ابن أحمد شوقي.

[١٩]كلمة تركية من معانيها قارورة او زجاجة وخشبة رقيقة، وعند النجارين تطلق علي قضبان رقيقة من الخشب تصنع منها مصاريع الشبابيك التي تاتي خلف الزجاج لتمنع الضوء، وتسمح بمرور الهواء، اوغلو، اكمل الدين احسان، وسعداوي صالح(٢٠٠٣م). الثقافة التركية في مصر جوانب من التفاعل بين المصريين والاتراك، مركز الابحاث والتاريخ والفنون والثقافة التركية، استانبول، ص٤٠٨.

[٢٠]عتب (architrave) عتبة ترتكز على رأس العمود، حلية بر، عتب، عارضة مرتكزة على عمود، حلية معمارية فوق وعلى جانبي الباب أو أى فتحة،سمرصن، جون(١٩٩٦). اللغة الكلاسيكية لفن العمارة ، ترجمة سامى محمد، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، ص٩.

[٢١]يتكونالطبقالنجميمنالترسفيالمركزتحيطبهمجموعةمنحشوات،عبارةعنلوزاتصغيرةمدببةتتكونمنأربعةأضلاع،يعرفكلمنهاباسم "لوزة"،مؤلفةشكلنجمةمتعددةالأطراف،تحصربينهابعددأطرافهاأشكالاتتكونمنستةأضلاعتعرفباسم" كندة "مؤلفة شكلا دائريًا كاملا، وكانت الكندات توزع بعدد يتطابق مع عدد اللوزات في توزيع اشعاعي مستمد من النجمة المركبة يعطي هيئة دائرية، وكان عدد كندات الطبق النجمي في بداية الي ٦ ثم تطور الي ٨، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٤، طبقانجمياكاملا"،أونصفطبقنجميأوربعطبقنجميفيتشكيلاتهندسيةرائعة[٢١]، والفنالإسلاميهوالذياختصبالأطباقالنجمية Star Pattern،

وبدأتفيالقرنالسادسالهجري[٢١]علىمحرابالسيدةرقية[٢١]،وتلتهبعدذلك،نماذجمتعددة[٢١]فيالعصرالمملوكي،كانتتمثلالأطباقالنجميةكام لةأوأجزاءمنهاعلىالتحفالخشبيةخصوصًا، الباشا،حسن وأخرون،القاهرة تاريخا فنونها أثارها،مؤسسة الأهرام، ص٣٦٧.

[٢٢]علوان, مجدي عبدالجواد, "مقايسات المنشآت المعمارية في عصر أسرة محمد علي دراسة أثرية وثائقية", بحث ضمن كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب, جـ٢, وجدة, المملكة المغربية' أكتوبر ٢٠١٢, ١٦٩٢.

[٢٣]نجم, قصور الأمراء والباشوات ، ١٥٧.

[٢٤]علوان, مجدي عبدالجواد, "قصر الكسان بمدينة أسيوط ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م دراسة أثرية معمارية", كتاب المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العام للآثاريين العرب, القاهرة, ٢٠١٨, ٧٩٥.

[٢٥]نجم, قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة ,٦٠.

[٢٦]النواية والأسنان هي وحدات صغيرة مكعبة كانت تزين أسفل الكرانيش بالواجهات والفرنتونات وأسفل التكنات بأسقف القصور, وانتشر هذا العنصر بشكل كبير خاصة في القصور المتأثرة بطراز الكلاسيكية الجديدة وطراز النهضة. نجم, , قصور الأمراء والباشوات, ٣١٦.

[٢٧] صن, سمر, اللغة الكلاسيكية لفن العمارة, ترجمة سامي محمد, الإسكندرية: د.ت, د.ن, ١٠٦.

[٢٨] التكنة هي الجزء العلوي من الطراز الكلاسيكي, وكانت تتكون من ثلاثة أجزاء هي الحمال أو الغرابة والإفريز والكورنيش, وقد وجدت التكنة منتشرة في جميع القصور المتأثرة بالطراز الكلاسيكي والنهضة والباروك, نجم, قصور الأمراء والباشوات, ٣١٣.

[٢٩]صن, اللغة الكلاسيكية لفن العمارة, ١٠٦.

[٣٠]عن الواجهات ذكر علي مبارك أنها جعلت على قانون هندسي منتظم وهيئات مألوفة حسنة و قسمت الواجهات في أتساعها وارتفاعها بكرانيش بارزة يحدث عنها بعض الظلال في عرضها و ارتفاعها و تزيد في رونق البناء و بهائه " . صبحي, إبراهيم ,"أعمال المنافع العامة في القرن ١٩م" ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ ,٩١٤

[٣١]نجم, قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة ,٣.

[٣٢]محمد , أحمد, "التأثيرات الأوروبية في العمارة السكنية بمدينة القاهرة في القرن ١٩م و أوائل القرن ٢٠",مجلة الآداب و العلوم الإنسانية, رقم ٤٢, أكتوبر ٢٠٠١, ٢٥ .

[٣٣]العقد الموتور هو عقد غير مكتمل ترتب فيه الصنج لتكون عقداً مقوساً يكاد يكون أفقيا, و يتم بناؤه من صنجات متداخلة يوثق بعضها البعض بواسطة التعشيق ومنه ما يتكون من عقدين أزورين يحيط بهما عقد واحد ومنه ما يتكون من ثلاثة عقود مثلما حدث في درج مسجد سوسة في تونس ٣هـ/ ٩م .راجع .رزق, عاصم محمد ,معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٥، ٢٣٠.

[٣٤] شارل, جورلي, الطرز المعمارية الأيتالية, ترجمة حسين محمد صالح, ط١, القاهرة: دار مطبعة الكتب,١٩٢٧, ٥٤؛ نجم, قصور الأمراء والباشوات, ١٩.

[٣٥] صبحي, أعمال المنافع العامة, ٩٢٧؛ نجم, عبدالمنصف سالم, قصر السكاكيني, رسالة ماجستير, كلية الآثار/ جامعة القاهرة, ١١١.

[٣٦]مبارك,علي, الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة,جـ١, القاهرة: بولاق, ١٨٨٧, ٢٤.

[٣٧]المقرنصات حلية معمارية تتكون من قطع من الحجر أو الخشب أو غيرة على شكل عقد صغير الجزء العلوي, منها بارز على الجزء الأسفل, وتوضع بجوار بعضها فتكون كورنيش بارز, وقد تكون من عدة كسرات أونهضات أي حطات, وتستعمل لهذا الغرض أعلى الحوائط أوالحنيات أو البوابات وبمنطقة الانتقال للقباب وللمقرنصات عدة أشكال منها ما يسميه الصناع الآن الشامي أو الحلبي و هو المقرنص الذي عقوده مستديرة. راجع .إبراهيم, ليلى وأمين, محمد ,المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨– ٩٢٣هـ / ١٢٥٠– ١٥١٧م) ، القاهرة , ١٩٩٠ , ١٠٠.

[٣٨]الشافعي, ليلي, مدرسة جوهر اللالا" دراسة أثرية معمارية". رسالة ماجستير, كلية الآثار/ جامعة القاهرة, ١٩٩٩, ١٦٥ –١٦٦.

[٣٩]نجم, قصور الأمراء والباشوات, ١١٤؛ قصر إسماعيل,٦٢؛ مرسي, عصام عادل, "كرسي محمد علي(دراسة أثرية فنية)", مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية,جامعة المنيا, رقم ٥٨, ٢٠٠٥, ١٠٥.

[٤٠]نجم, قصور الأمراء والباشوات, ٣٢٦ –٣٢٧.

(٤١) الشهابي, مصطفي, معجم الألفاظ الزراعية, ط٢, بيروت, مكتبة لبنان, ١٩٥٧, ب.

(٤٢) يوسف, هالة فؤاد عبد الرحمن,"دراسة أثرية للعناصر الزخرفية والأساليب الصناعية على المنحوتات الحجرية والرخامية بالمتحف القبطي في القاهرة في القرن الخامس الميلادي حتى منتصف القرن الثاني عشر الميلادي", رسالة ماجستير, كلية الآثار/ جامعة القاهرة,١٩٩٢, ١٤٢.

(٤٣) مارسيه, جورج,الفن الإسلامي، ترجمة عفيف البهنسي، دمشق: عدنان البني، ١٩٨٦، ٣٦٣.

(٤٤) شير, آدي,الألفاظ الفارسية المعربة ، ط٢,بيروت:دار العرب للبستاني, طبع في الطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين, ١٩٠٨, ١١٦.

(٤٥)الباشا, حسن, التصوير الإسلامي في العصور الوسطي أوراق شرقية , ط١, ٢٠٠٠, ٦٣.

(٤٦) بهجت, مني بدر محمد, أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر, جـ١, القاهرة:مكتبة زهراء الشرق, ٢٠٠٢, ١٢٦ –١٥٣.